نشرة مفاوضات الأرض

الجزء الثامن من الدورة الثانية للفريق العامل المخصص المعني بمنهاج ديربان للعمل المعزز # 5

خدمة اخبارية لمفاوضات البيئة والتنمية

الموقع على الانترنت:
http://www.iisd.ca/climate/adp/adp2-8

المجلد 12، رقم 624 — *الناشر: المعهد الدولي للتنمية المستدامة* — الخميس 12 فبراير/شباط 2015

الأحداث الرئيسية في جنيف
الأربعاء 11 فبراير/ شباط 2015

اجتمع طوال اليوم فريق الاتصال المعني بالبند الثالث من الفريق العامل المخصص المعني بمنهاج ديربان للعمل المعزّز، حيث تم التركيز على هيكل للاتفاق والطريق إلى الأمام في جنيف.

فريق الاتصال المعني بالفريق العامل المخصص المعني بمنهاج ديربان للعمل المعزّز

هيكل الاتفاق: دعا ريفسنايدر الرئيس المتشارك الأطراف لمناقشة هيكل اتفاق 2015 والتركيز على: ما الذي يجب أن يحققه الاتفاق، كيف يمكن للاتفاق النهوض بالاتفاقية الإطارية، هل سيكون اتفاق يتم مرة واحدة أم اتفاق يتطور ويتغير من خلال مجموعة متتالية من الالتزامات، ما هو دور الكيانات والآليات التي تم انشائها منذ الدورة الخامسة عشر لمؤتمر الأطراف، كيفية التعامل مع التكيّف والتخفيف وسُبُل التنفيذ، وما هي القضايا التي يجب تضمينها في الاتفاق وما هي القضايا التي يجب التعامل معها من خلال مقررات مؤتمر الأطراف.

ذكر مندوب الاتحاد الروسي أن الاتفاق يجب أن يتضمن: الأهداف والمبادئ والقضايا المواضيعية الرئيسية، وأكد على: ايجاد صلة واضحة بين الالتزامات والالزام، كما أكد على الاشراك العالمي والنظر في الدروس المستفادة من بروتوكول كيوتو فيما يتعلق بدخول الاتفاق الجديد حيز التنفيذ.
أكد مندوب السعودية نيابة عن المجموعة العربية على أن الطبيعة القانونية للاتفاق يجب ألا يتم مناقشتها قبل الاتفاق على المحتوى. ذكر مندوب النرويج أن الاتفاق يجب أن يشمل قسماً عن كلاً من التخفيف والتكيّف ليعكسا التوازن والصيغة العالمية للالتزامات في كليهما. طالب مندوب توفالو نيابة عن أقل البلدان نمواً بقسم خاص عن الخسائر والأضرار، ومعاملة متوازنة للتخفيف والتكيّف وحماية المؤسسات القائمة. اقترح مندوب تركيا أن يضع الاتفاق الجديد في اعتباره الحقائق الاجتماعية والاقتصادية وأن يكون موجهاً بالعلم. شدّد مندوب جواتيمالا نيابة عن الرابطة المستقلة لأمريكا اللاتينية والكاريبي على أن الاتفاق يجب أن يكون طموحاً وعالمياً، وأن يمنع التراجع، وأن يؤدي إلى الزيادة التدريجية لكل الالتزامات.

أكدت مندوبة نيوزيلندة على مبادئ العالمية والاستمرارية، وذكرت مدى أهمية التخفيف وأشارت إلى أنه بينما تظهر أهمية ترتيبات الدعم إلا أننا "لا يجب أن نراها كغاية في حد ذاتها".

واقترحت أن يتم تضمين قواعد المحاسبة لقطاع استخدام الأراضي والأسواق في الاتفاق، وأن يتم تناول التفاصيل التقنية في مقررات مؤتمر الأطراف. وتأكيداً على أن المحتوى يجب أن يسبق الشكل، شدّد مندوب استراليا على الفعالية والبساطة والاستمرارية وتجنب الازدواجية.
اقترح مندوب المالديف نيابة عن تحالف الدول الجزرية الصغيرة أن يتم تضمين الخسائر والأضرار في الاتفاقية بمعزل عن التكيّف، كما اقترح توضيح العلاقة بين الاتفاق ومقررات مؤتمر الأطراف، والنظر في العناوين الرئيسية والعناوين الفرعية. طالب مندوب سويسرا باتفاق: يشمل الجميع، يساهم في تنمية وتعزيز المؤسسات القائمة، ويتضمن قواعد للتخفيف والتكيّف والتمويل ويتعامل مع كل مجال طبقاً للاحتياجات الخاصة به.

أكد مندوب البرازيل على أهمية وجود اتفاق لا يتم إعادة النظر فيه في كل دورة. دعم مندوب المكسيك اتفاق يسمح بالتعديلات الفعالة دون الحاجة إلى عملية تصديق. أكد مندوب ماليزيا نيابة عن البلدان النامية متقاربة التفكير على أن نتائج باريس يجب أن تعمل على تعزيز تنفيذ الاتفاقية الإطارية "التي تتسم بالأمد الطويل والاستمرارية" ولا يجب أن تحل محلها. ذكر مندوب الولايات المتحدة الأمريكية أن الاتفاق يجب أن يتطور ويتغير بمرور الوقت ليعكس تدريجياً الإجراءات الأكثر طموحاً. وأشار إلى أن الاتفاق يجب أن يشمل التخفيف والطموح. وعارض تضمين المساهمات المقررة المحددة على المستوى الوطني في المرفقات وأشار إلى أن صيغه أخرى ستكون أكثر ملائمة لهذه المساهمات المقررة المتنوعة التي يصل عددها إلى 195. أكد مندوب الاتحاد الأوروبي تفضيله لنتائج ملزمة قانوناً في صورة بروتوكول، وحدد الحاجة إلى وجود أحكام حول الدخول في حيز التنفيذ والتصديق بالإضافة إلى الأحكام الخاصة بالمنظمات الاقتصادية الإقليمية والالتزام.
أكدت العديد من الأطراف على أهمية التمييز بين ما سيتم تضمينه في الاتفاق وما سيتم تضمينه في مقررات مؤتمر الأطراف. أشار مندوب الاتحاد الأوروبي إلى الحاجة إلى تحديد ما الذي سيجتاز اختبار الوقت وما الذي يجب تعديله بصورة دورية. ذكر مندوب الولايات المتحدة الأمريكية أنه لا يجب أن يكون هناك تسلسل أو تدرج طبقي بين الاتفاق والمقررات. أشار مندوب البرازيل إلى أنه لا يجب أن تكون هناك "عناصر من الدرجة الثانية". أشار مندوب الصين إلى أن المناقشات الخاصة بما سيتم تضمينه في الاتفاق أو المقررات ستكون سابقة لأوانها قبل الاتفاق على الشكل القانوني لنتائج باريس.

يشترك في كتابة وتحرير هذا العدد من *نشرة مفاوضات الأرض* enb@iisd.org ©*Earth Negotiations Bulletin* بيتي أنتونيتشو ، وكاتي كولوفيسي و د. انااليزا سافاريسي ود. فيرجينيا وايزمان. المحرر الرقمي ليلى ميد. الترجمة العربية: نهى الحداد. المحرر د. باميلا تشاسيك (pam@iisd.org). مدير الخدمات الإخبارية للمعهد الدولي للتنمية المستدامة (IISD) : لانجستون جيمس جوري السادس "كيمو" (kimo@iisd.org). الجهات المانحة *للنشرة* هي المفوضية الأوروبية (الإدارة العامة للبيئة والإدارة العامة للمناخ) وحكومة سويسرا (المكتب الفيدرالي السويسري للبيئة) والوكالة السويسرية للتعاون الدولي، والمملكة العربية السعودية. يأتي الدعم العام *للنشرة* خلال سنة 2015 من الوزارة الاتحادية للبيئة وحماية الطبيعة وسلامة المباني والسلامة النووية في ألمانيا ووزارة الشئون الخارجية والتجارة في نيوزيلندا، وسوان إنترناشيونال، ووزارة الشئون الخارجية في فنلندا ووزارة البيئة في اليابان (من خلال معهد الاستراتيجيات البيئية العالمية) وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة ومركز بحوث التنمية الدولية. تم توفير تمويل خاص لتغطية هذا المؤتمر بواسطة المملكة العربية السعودية والمفوضية الأوروبية (الإدارة العامة للمناخ). تمويل ترجمة النشرة إلى اللغة الفرنسية قدمته الحكومة الفرنسية، ومنطقة والون البلجيكية، ومقاطعة كيبيك، والمنظمة الدولية للدول الناطقة بالفرنسية/معهد التنمية المستدامة للدول الناطقة بالفرنسية. الآراء المتضمنة في *النشرة* هي آراء المؤلفين ولا تعكس بالضرورة وجهة نظر المعهد الدولي للتنمية المستدامة أو غيره من الجهات المانحة. ويمكن استخدام مقتطفات من هذه النشرة في المطبوعات غير التجارية مع التنويه الأكاديمي المناسب للمصادر. للحصول على معلومات عن *النشرة*، بما في ذلك طلبات توفير الخدمات الإخبارية، اتصل بمدير الخدمات الإخبارية من خلال بريده الإلكتروني (kimo@iisd.org)، تليفون 7556-536-646-1+ ، أو على العنوان التالي في نيويورك بالولايات المتحدة الأمريكية: 300 East 56th St., 11D, New York, NY 10022, United States of America. يمكن الاتصال بفريق نشرة مفاوضات الأرض بمؤتمر تغير المناخ في جنيف – فبراير/شباط 2015 على البريد الإلكتروني:.<kati@iisd.org>

طالب مندوب بنما نيابة عن ائتلاف البلدان الغابات المطيرة بتضمين إطار وارسو حول المبادرة المعززة لخفض الانبعاثات الناجمة عن إزالة الأحراج وتدهور الغابات في البلدان النامية وقواعد محاسبية واضحة في الاتفاق الجديد. دعم مندوبو المكسيك والولايات المتحدة الأمريكية والبرازيل تضمين المؤسسات القائمة في الاتفاق الجديد لتسهيل تنفيذه. شدّد مندوب البرازيل على أن أي اتفاق يتضمن آلية للسوق يجب أن يكون مبني على فهم مشترك للقواعد المحاسبية الخاصة بالآلية. اقترح مندوب فنزويلا إلغاء الإشارة إلى آليات السوق في الاتفاق الجديد.

دعم مندوب البهاما نيابة عن الجماعة الكاريبية وجود بروتوكول يتضمن أقسام عن عدة أمور من بينها: مبادئ عامة تتضمن المؤسسات كعنصر أساسي والالتزامات والتعهدات، والإبلاغ عن المعلومات الخاصة بالتنفيذ، والالتزام وآلية لحل النزاع وآلية مالية.

عارض مندوب الهند مقترحات حول مرفقات إضافية س، وص، وض، وطالب بورشة عمل حول آثار الطبيعة القانونية للاتفاق الجديد، وتوضيح كيفية قيام تقارير التقييم الخاصة الفريق الحكومي الدولي المعني بتغيّر المناخ بتقديم المعلومات التي تساعد على المفاوضات، وضمان أن القرارات الخاصة بمسار العمل 2 (طموح ما قبل 2020) يتم الانتهاء منها قبل مؤتمر باريس. طالب مندوب ماليزيا نيابة عن البلدان النامية متقاربة التفكير بتحويل التركيز من الطبيعة المختلفة للتخفيف والتكيّف إلى المعاملة المتوازنة والكلية لكل العناصر. كما طالب بتعزيز وتدعيم القواعد الخاصة بالقياس والإبلاغ والتحقق في الدعم. أكد مندوب الأرجنتين على أن عمل الفريق العامل المخصص المعني بمنهاج ديربان للعمل المعزّز يجب أن يتماشى مع الاتفاقية الإطارية ومع مبادئها وأن يعكس المسئوليات المشتركة لكن المتفاوتة والقدرات ذات الصلة، وكل عناصر المقرر 1/ م أ- 17 بصورة متساوية (التخفيف والتكيّف والتمويل والتكنولوجيا وشفافية الإجراءات والدعم وبناء القدرات). وأشار إلى أن قطاع استخدام الأراضي يجب أن يتم استثنائه من الاتفاق.

التبسيط: شرح دوغلاف، الرئيس المتشارك، أن النص المعدل بأكمله والتصحيحات الخاصة به سيكون متاحاً يوم الخميس، وأشار إلى أن "نص جنيف" وتصحيحاته سيكون هو نص التفاوض ما لم توافق الأطراف على تغييره. ثم طلب دوغلاف من الأطراف أن تقدم مقترحات حول كيفية تبسيط النص. وأكد على أن المقترحات سيتم وضعها في ورقة غير رسمية منفصلة. كما شرح أن الأمانة قد وجدت فقرات مماثلة لبعضها في النص المعدل والتي تم عرضها على الشاشة.

أشار مندوب توفالو، نيابة عن أقل البلدان نمواً، نقطة نظام حيث طلب المزيد من الوقت للنظر في النص الجديد قبل الانتقال إلى التبسيط. أكد مندوب بوليفيا أن تحديد المقترحات المتشابهة في نص العناصر هي مهمة يجب أن تقوم بها الأطراف وليس الأمانة. شرح مندوب أقل البلدان نمواً أنه مع إضافة مقترحات جديدة بواسطة الأطراف، فإنه يكون من المفيد أن نسمع مبررات حول هذه المقترحات الجديدة. أكد دوغلاف، الرئيس المتشارك، أن الأطراف التي لم تتقدم بمقترحاتها في بداية الأسبوع يجب أن تتاح لها الفرصة لتقديم مقترحاتها حول التبسيط. حدد مندوب شيلي، نيابة عن الرابطة المستقلة لأمريكا اللاتينية والكاريبي ثلاثة مجالات في القسم (ج) (عام/ الهدف) كي يتم دمجها و/أو اختصارها. اقترح مندوب أثيوبيا عدة أمور من بينها: موازنة عالمية للانبعاثات يتم تقسيمها بين الأطراف طبقاً لأحكام ومبادئ الاتفاقية الإطارية، وهدف 1,5 درجة مئوية، وأن يحدد الكيان الحاكم للاتفاق الجديد كمية الانبعاثات التي يمكن لكل طرف مُدرج في المرفق الأول أن يطلقها. وفيما يتعلق بآليات السوق، اقترح عدة أمور من بينها: السماح للأطراف بأن تحاول تخفيض ما يصل إلى 20% من انبعاثاتها في أراضي الغير. وإشارة إلى الفقرات المتماثلة التي حددتها الأمانة، وافقت مندوبة استراليا على إلغاء أحد مقترحات استراليا من القسم الخاص بالتخفيف.

حث مندوب فنزويلا على الفعالية في استخدام الوقت في جنيف والقيام بأول قراءة متعددة الأطراف لنص جنيف. دعم مندوب الاتحاد الروسي البدء في المفاوضات ولكنه عارض مقترح الرئيسين المتشاركين الخاص بالانتقال إلى مجموعات أصغر.اقترح مندوبا الإكوادور وفنزويلا أن تقوم الأطراف بشرح مقترحاتها. واقترح مندوب البرازيل أن تحدد الأطراف مجال الازدواجية والتكرار من خلال مناقشات غير رسمية مفتوحة. دعم مندوب جزر مارشال هذا النهج واقترح أن تقرر الأطراف في فترة لاحقة من الأسبوع إذا ما كانت تريد تسجيل هذا العمل في وثيقة. طلب مندوب ماليزيا توضيح ما سيحدث في النص الخاص بجنيف عندما تبدأ الأطراف في اقتراح تغييرات. طلب مندوب إيران، ودعمه في ذلك مندوب مصر، أن تقدم الأمانة نسخة للنص الجديد تتضمن أي من المقترحات مقدمة من أي من الأطراف بينما عارض مندوبا فنزويلا وكولومبيا هذا الطلب. أشار مندوب سويسرا إلى أن الإشارة إلى المقترحات المقدمة من كل طرف يمكن أن تكون مفيدة وطالب بتحديد المجالات التي يمكن أن نجد فيها تشابهاً في النص.

أشار دوغلاف، الرئيس المتشارك، إلى أن النص الذي يتضمن تنسيب المقترحات للأطراف هو وثيقة داخلية وأن الأطراف ستستطيع الحصول على معلومات عن مقدمي المقترحات ومؤيديها. وأشار إلى عزمه على تيسير المناقشات غير الرسمية صباح يوم الخميس بالتوازي مع مناقشات فريق الاتصال المعني بمسار العمل 2 من الفريق العامل المخصص المعني بمنهاج ديربان للعمل المعزّز.

في الأروقة

في يوم الأربعاء تم اتاحة كل الأقسام الخاصة ب "نص جنيف" الجديد على الموقع الشبكي. وواصلت الأمانة تضمين تصحيحات الأطراف، وتتوقع أن تُنهي هذا العمل يوم الخميس. وقد بدا أن العديد من الأطراف يشعرون بالسعادة وربما فوجئوا بالسرعة التي تم اعداد النص بها. وشعر البعض أن الهدف من دورة جنيف قد تم تحقيقه : "نحن لدينا بالفعل نص تفاوضي". كما كان هناك شغف لدي أطراف أخرى لترى المزيد من التقدم وتبدأ في عملية التبسيط ولا تضيع وقت التفاوض الثمين.
ولذلك قضت الأطراف معظم الوقت الخاص بفترة بعد الظهر في مناقشة سُبل المضي قُدماً.